



صوت الثورة

الموافق ٥ فوالقعد ١٩٧٥

التاريخ: السبت ٨ نوفمبر ١٩٧٥

العدد: ١٧٧

ثوار نايستقطنون للعدو الايراني والبريطاني ١٨ طائره

تدمر ٣ سيارات عسكرية من مختلف الاحجام .
تدمر ٣ رشاشات مع طواقمها .
تدمر ٣ جهاز لاسلكي مع طاقمه .
تدمر برج للمراقبة .

اشغال النيران في مراكز العدو ٦ مرات الاستيلاء على مدفعية عيار ٦٠ مم مع كامل معداتها . وكية كبيرة من المعدات . وكانت خسائرنا استشهد ٥ من رفاقنا الابطال ومواطن واصابة ٣ بجروح طفيفة .

جاء في التقرير العسكري للعمليات التي خاضتها قوات جيش التحرير مسح قوات الغزو الانجلو ايراني وهرتزقه حسين وقابوس في الحملة الايرانية الاخيره على المنطقة الغربية .
والتي تضمنت عمليات جيش التحرير ابتداء من ٢٥/١٠/١٥م حتى ٢٥/١١/١م بحمل خسائر للعدو في الارواح والمعدات . ولا زالت المارك ضاربه ومخدمه بين قواتنا وقوات الغزو حيث تقوم قواتنا بهجمات على مختلف مواقع العدو ونقاط تجمعاته وتقتحم مواقعه

تفاصيل التقرير العسكري ما يلي :
عدد العمليات

٥٩ بين مجموع وقصف مدفعي وقنص .
خسائر العدو الاجمالية ٥٢٠ من افراده بين ايراني وبريطاني ومرتزق وعميل اسقاط واصابة ١٠ طائرات عمودية و ٨ طائرات مقاتله من مختلف الانواع .
تدمر ١٢٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا .
تدمر ٥ مدافع من مختلف الاحجام .

وفدي مركزي يقوم بزيارة بعض الاقطار العربية

يقوم وفد مركزي للجبهة الشعبية لتحرير عمان برئاسة الرفيق محمد احمد عضو اللجنة التنفيذية بزيارة الى عدة من الدول العربية هي العراق والجزائر وليبيا ضمن تحرك الجبهة الشعبية للتباحث مع الانظمة للتقدمية لشرح الوضع الراهن في عمان على اثر الحملة العسكرية الحالية للقوات الايرانية المدعومة من قبل القوات الاردنية والمرتزقة بقيادة الانجليز . هذا وسيتحرك وفد آخر للاتصال بالجامعة العربية والانظمة العربية للتقدمية الاخرى والقوى التقدمية العربية

من فهمها بان الوجوه للمكربي الانجلو اميركي والغزو الايراني لعمان بشكل خطر ليس على عمان وحدها بل على الامة العربية كلها والتي تترصد لهجمة امبريالية صهيونية واسعة تستهدف اخضاعها وهيمنة عليها وارجاع الوطن العربي الى دائرة النفوذ الامبريالي الصهيوني فانها تقوم بالاتصال المباشرة مع الاشقاء العرب لتباحث في الاجراءات القومية الواجب اتباعها لمواجهة هذا الخطر الهام .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان لواتمة من ان الامة العربية بانظمتها التقدمية وقواها الوطنية قاهرة على رد الهجمات اعدائها الامبرياليين والصهيانية والرجعية الايرانية .

كما ان الجبهة الشعبية تعتبر لتدخل الاردني العسكري موضوعا عربيا لان الاردن يتصرف بتفويض عربي حسب ادعاءات الملك حسين ولا بد للاشقاء من اتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام الاردني الذي يستخدم المساعدات العربية لضخمة في حرب عدوانية ضد شعب عربي بدل للعدو الصهيوني .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان انطلقا

الصحف العالمية تفصح الحملة الايرانية الاخيرة

اما صحيفة الميرالد تربون فقد نقلت عن مراسل وكالة أ. ب بتاريخ ٢٤/١٠/٢٥م تقريراً عن الحرب الدائرة في عمان جاء فيه: شنت قوات السلطنة التي يقودها ضابط انجليز والقوات الايرانية والاردنية هجوماً جويًا وبحريًا ضد مواقع الثوار ولكن عضو اللجنة المركزية للتنفيذية قد صرح للصحفيين في المناطق المحررة ، بان القوات الايرانية والبريطانية والاردنية والمرتزقة قد تكبدت خسائر كبيرة .

تناولت الصحف العربية والعالمية اخبار الحملة الايرانية الجديدة وكشفت عن اهدافها الاجرامية ، كما كشفت النقاب عن المقاومة البطولية التي يخوضها جيش التحرير والمليشيا الشعبية وصمود جماهير الثورة في المناطق المحررة .

ولقد حاولت السلطات الايرانية تصوير حملتها الاخيرة بأنها تسير بنجاح كما ادعت بان اعتداءاتها ضد اليمن الديمقراطية موجه ضد اهداف عسكرية . ولكن وجود وفد صحفي فرنسي فضح ادعاءات السلطة الايرانية وسلطات قابوس العميلة في ادعتها المضحك بانها هي التي تقوم بالحملة .

وفي تقرير لمراسل النوفيل اوبزر فاقور الفرنسية في عددهما الصادر بتاريخ ١٢٢ أكتوبر ٧٥ من ميدان القتال جاء فيه : قامت طائرات الفانتوم الايرانية بالاغارة على قرية حوف والمناطق المجاورة لمنطقة جادب حيث قصفت مركز تشرطية ومستشفى . كما ان المدفعية البعيدة المدى الموجودة في صرفيت والقوات الايرانية تقوم بقصف اراضي اليمن الديمقراطية . وقد اكد الطيار الايراني في مؤتمر صحفي بان القوات الايرانية لديها اوامر بقصف منابع المياه والمسكن والحيوانات .

التاريخ يسطر ملحمةنا البطولية في التصدي للغزو الانجلو ايراني

من المؤسف حقا ، في هذه الظروف المخرجه من نضال شعبنا العربي الذي يواجه قوى شرسة واعداء متربصين لتقير صوته المنادي بالتحرر والاستقلال ان يجد هذا الشعب نفسه وجها لوجه امام اعبي القوي الامبريالية والرجعية متراسين في جبهة واحدة لابادته والاختفاء به علو حده . هذا الشعب الصغير الذي يتعرض لحرب اباديه ، والذي يواجهه مواجهة شرسة تفوق امكانياته وطاقاته .

ونحن ننادي باعلى اصواتنا من على هذا المنبر مرارا وتكرارا لجماهير امتنا العربية وانظمتها وقواها والوطنية والتقدمية ان تساند نضال شعبنا مسانده فعاله ، وان تتخذ مواقف حازمه حيال الغزو الايراني الذي يرمي بكل ثقله العسكري لاحتلال ارضنا وليتخذ منه منطلقا للعدوان على البلاد العربية الاخرى والتوغل فيها وابتلاع مضايقه عمان والحليج العربي .

وحينما تتدفق امواج القوات الايرانية الى مناطق القتال وحينما تتكلم المدافع ويملو صوت المارك الصاخه ، هنا لا يعد للكلام فائدة . وهنا لا يمكن ردع الغزو الا بقوة السلاح وبشكل حازم .

فبيانات الشجب والتأييد ليست كافية لشعب يواجه الابهاده لوحده . ونحن عندما نتصدى للغزو القومي الايراني ليس فقط لكوننا ندافع عن ارضنا فحسب . بل اننا ايضا جزء من الامة والارض العربية ، ولان المخطط الامبريالي الرجعي مترابط في كل الاجزاء العربية الاخرى . في فلسطين ولبنان وسوريا ومصر وكل البلاد العربية الاخرى .

واذا كنا نحن في الخط الصدامي الاول والموقع الاول الذي يشهد تنفيذ المؤامرات الامبريالية ، فاننا ايضا ندافع عن شرف امتنا وشعبنا العربي والاراضي والمناطق العربية الاخرى .

فصوت التضامن والنضال يجب ان يرتفع عاليا ، وليكن اكثر فعالية وليساهم في صد الغزو وردعه . فالمطلوب موافق نضالية اكثر فعالية . وليكن تعبير التضامن يتجه نحن ضرب مصالح الامبريالية والرجعية العربية والايرانية في كل موقع عربي ، مساهمة وتضامنا مع نضال شعبنا . فالحاجه الى ابراز هذا النضال المطلوب الآن اكثر من اي وقت مضى . خصوصا وان اهداف العدو وحملاته تهدف الى تصفية مقاومة شعبنا . وسيظل شعبنا العربي ونضاله في موقع التصدي البطولي والمقاومة المستميتة للغزو الانجلو ايراني واذنابهم خونونه مسقط والرجعية الاردنية حتى النصر المؤزر .

لمعركة الرستاق

المعركة التي استشهد فيها الرفيق زاهر علي وبعض رفاقه . نجده العهد على مواصلة النضال والسير بالثورة نحو الصمود والاستمرار حتى يتسحق لتناصر لشعبنا العربي على اعدائه . وان اعدائنا همنا تكالبوا وزاهوا من قواتهم واسلحتهم الا انهم غير قادرين على اخاد صوت ثورة الناس من رفيد الخالدة .

وحقا سندحر فلول الغزاة والمرتزقة كما دحرقهم من قبل .
فجدا وخلودا لشهداء شعبنا الابطال واننا على طريقهم لماضون .

الذكرى الاولى

مرت علينا الذكرى الاولى للمعركة البطولية الخالدة ، معركة الرستاق عام ٧٤م تلك الموقعة التي ثبت فيه رفاقنا بطولية امام قوات العدو . ولم يبخلوا بأرواحهم ودمائهم في سبيل وطنهم العربي امثال الشهيد احمد علي (زاهر علي) والرفيق مسعود المرزوقي اعضاء اللجنة المرزقية . ان هذه المعركة البطولية قد اثبتت وبصورة قاطعة لاعدائنا والعالم اجمع على قدرة وتصميم ثوارنا وشعبنا على مواصلة النضال ومد الثورة مهما كانت التضحيات والخسائر .
ونحن نستقبل الذكرى الاولى لهذه

نتائج ايجابية يحققها وفد منظمة المرأة العمالية في مؤتمر برلين

التحرير من الاضطهاد ومن اجل تقرير المصير وضد التدخل الاجنبي . وان نساء العالم يعربن عن تضامنهن الثابت ومساندتهن لنساء وشعب عمان في نضالهم ضد الامبريالية والتدخل الفاشي . وجاء في توصيات اللجنة السابقة .

يدن المنسحبون ايضا المناورات الاستعمارية والرجعية في منطقة عمان والخليج العربي وبوجه خاص تقوية القواعد العسكرية الاستراتيجية في هذه المنطقة من قبل الولايات المتحدة الاميركية بالتعاون مع بريطانيا العظمى واشراك دوائر قيادة في هذا الجزء من العالم في سباق لتسلح .

وادان الموفدون المناورات العسكرية واستعمار جزر معينة يراد تحويلها الى قواعد عدوانية ازاء شعوب هذه المنطقة . كما ادان المؤامرات الامبريالية في هذه المنطقة التي تستهدف احباط نضال الشعوب العربية من اجل استرجاع ثروات البترول .

وساند المشتركون كفاح التحرر الوطني في هذه المنطقة بهدف احباط المخططات الاستعمارية واسترداد الاستقلال الوطني واصلاح سراح جميع السجناء السياسيين وانهاء الاضطهاد الذي تمارسه قوى الاحتلال في المناطق المحررة في عمان ، حل القواعد العسكرية ومنع ارسال جنود مرتزقة .

وادان المنسحبون العدوان ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ودعوا الى تقديم المساعدة الضرورية لها والتضامن معها . وبرز الموفدون ضرورة دعم الشعوب العربية التي ماتزال اراضيها محتلة .

هذا وكانت فرصة مناسبة لنا للالتقاء بالوفود النسائية العربية والعالمية الشقيقة والصديقة وتبادل الاراء ووجهات النظر معها فيما يتعلق بتطوير علاقات الاخوة والصداقة والتعاون بين منظمنا . منظمة المرأة العمالية ، وبين تلك المنظمات لما فية خدمة وتميز قضية المرأة ونضالها الوطني والاجتماعي ومن اجل قضية الحرية والسلام والتقدم في العالم .

كما التقى وفدنا ببعض المسؤولين في جمهورية المانيا الديمقراطية فبالاضافة الى لقاءنا برئيس الدولة الالماني والذي اكد لنا مساندة ودعم شعب وحكومة جمهورية المانيا الديمقراطية لنضال شعبنا العمالي كذلك التقينا بوزير التعليم العالي وتعلم الاطفال ودار النقاش في هذين اللقائين حول المسائل الخاصة بتطوير العلاقات الكفاحية بيننا وبينهم .

عاد من برلين يوم الاربعاء الماضي الوفد النسائي العمالي الذي شارك في المؤتمر العالمي لسنة المرأة العالمية ، الذي عقد برلين ، في الفترة من ٢٠ - ٢٤ اكتوبر ٢٥٥ كما حضر الوفد الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي .

ويتكون الوفد من اربع رفيقات يمثلن منظمة المرأة العمالية ، وقد ادلت الرفيقة رئيسة الوفد بتصريح فور وصولها قالت فيه : لقد كانت فرصة طيبة لنا ان نشارك في هذا التجمع النسائي العالمي الذي احتضنته جمهورية المانيا الديمقراطية واهد له واشرف عليه الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، والامم المتحدة وساهمت فيه منظمات السلم والتضامن العالمية وخاصة وان هذا المؤتمر اول مؤتمر من نوعه تمثل فيه منظمة المرأة العمالية منذ انعقاد المؤتمر الاول للمنظمة في يونيو الماضي ، . ولقد كانت مشاركتنا في هذا اللقاء النسائي العالمي ، بناء على دعوة تلقيناها من الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، لكوننا عضوا في هذا الاتحاد .

ورغم ان غالبية عضوات الوفد لم يسبق لهن حضور مثل هذه المؤتمرات العالمية الا ان النتائج التي حققها الوفد كانت ايجابية للغاية ، فقد قدم وفد ثلاث دراسات وهي :

١- دراسة عن دور المرأة العمالية في الحياة الاجتماعية والنضال من اجل الاستقلال السياسي .

٢- دور المرأة العمالية في النضال من اجل الاستقلال الوطني والتضامن العالمي .

٣- مساواة المرأة في القانون والواقع . ولقد ساهمنا في لجنتين هما ، لجنة حركات التحرر ولجنة السلم واستطعنا الحصول على قرارات وتوصيات ايجابية في هاتين اللجنتين بالاضافة الى ان غالبية الوفد العربية الشقيقة وبعض الوفود الصديقة قد اشارت في كلماتها للنضال العادل الذي تخوضه المرأة العمالية الى جانب اخيها الرجل من اجل الحرية والاستقلال الوطني والسيادة الوطنية ، وعبرت هذه الوفود عن رفضها للوجود والتدخل الاجنبي في عمان وعن شجبها للقواعد العسكرية الامريكية في عمان وطالبت هذه الوفود باطلاق سراح المعتقلين الوطنيين .

فقد اقرت لجنتي حركات التحرر ولجنة السلم القرارات والتوصيات التالية : ان شعب عمان يناضل كذلك من اجل

الجبهة العربية المشاركه تصالب الدول العربية بموقف من الغزو الايراني لعمان اجتمعت الجبهة العربية المشاركه الثورة الفلسطينية في سوريا ووقت على برقية رفعتها الى رؤساء والملوك العرب وخامسة الدول العربية تطالبهم فيها باتخاذ موقف قومي حيال الغزو الايراني لعمان والعمل على اخراج الغزاة وهذا نص البرقية :

السادة / رؤساء وملوك الدول العربية الموقرين

السيد / محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية .. المحترم

الاخوة / في المنظمات الشعبية والنقابية العربية المحترمين

تعرض عمان اليوم الى هجوم وحشي سافر تشنه القوات الاجنبية الانجلو - ايرانية الغازية بهدف قمع الثورة العمالية ومن اجل فرض مظلة الاحتكارات الاجنبية ومهيمنة الشركات الاحتكارية . وتلجأ القوات الغازية الى اتباع سياسة الارض المحروقة الممجية في محاولة لتحقيق نصر عسكري سريع بهدف تركيع ارادة جماهير المنطقة ، وحتى لو ادى ذلك الى ابادة شعب المنطقة المحررة باكله .

لقد اثبتت الاحداث على امتداد احد عشر عاما من عمر الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان عمقا في جذور امتدادها الجماهيري ووضوحا كاملا في الرؤية السياسية واستعدادا واضحا لطرح التزامهم الكامل بضرورة جلاء كل القواعد والقوات البريطانية والارانية وسواها من عمان والغاء كل الاتفاقات المذلة والالتزام بمبدأ حق تقرير المصير ، بعيدا عن تلك الهيمنة والتدخل الاستعماريين . ان منطقة الخليج والجزيرة العربية التوتيمات

ومن اجل كل ذلك يهمننا كثيرا ان نشدد على ضرورة ان تبدلوا ما في وسعكم لوقف الغزو العدواني الايراني البريطاني وكذلك الاعتداءات المتكررة على حدود اليمن الديمقراطية وان تتخذوا موقفا حاسما ينسجم مع مبادئ القومية العربية التحررية حفاظا على عروبة الخليج وشجبا للاحتلال الايراني للجزر العمالية الثلاثة في مدخل الخليج وردعا لكل التوايا والمهجمات العدوانية التي يضطلع النظام الايراني بادائها .

الاسم	التنظيم
كال جنبلاط	امين عام الجبهة العربية المشاركة الحزب التقدمي الاشتراكي
شفيق رشيدات	الامين العام لاتحاد المحامين العرب
سامي احمد منيم	التقدميون الديمقراطيون في الكويت
محمد عايش	مثل الاتحاد الدولي للعامل العرب
عبدالله نمر	منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان
توفيق الصفيدي	منظمة التحرير الفلسطينية
ليب خليفة	الحركة اللبنانية المساندة لفتح
الدكتور فواز صباغ	القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي / سوريا
محسن ابراهيم	منظمة العمل الشيوعي في لبنان
البير فرحات	الحزب الشيوعي اللبناني
احمد رمضان هدية	مكتب علاقات الجمهورية العربية الليبية في دمشق
فائق النوري	حزب البعث العربي الاشتراكي القيادة القطرية السورية
ابراهيم زكريا	الحزب الشيوعي السوداني
علي عمار الانور	محامي جزائري
سامي قنديل	حزب البعث العربي الاشتراكي القيادة القطرية لتنظيم فلسطيني الموحد
رغيد الصالح	حزب البعث العربي الاشتراكي - لبنان
عثمان صالح سبي	جبهة التحرير الارتيرية
احمد ناصر	جبهة التحرير الارتيرية
فهد عبد الله	الحزب الديمقراطي الشعبي في الجزيرة - السعودية
سعيد سيف	الجبهة الشعبية في البحرين
موريس صليبي	الحزب الشيوعي السوري
نخلة مطران	اتحاد الشيوعيين اللبنانيين
الدكتور صابر فلهوط	اتحاد الصحفيين في سوريا
محمد خير النوري	رابطة الحقوقيين الديمقراطيين - لبنان
احسان الجابري	جمعية الحقوقيين العراقيين
عمر كتيبة	اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين
زهير الميداني	نقيب المحامين في الجمهورية العربية السورية
عمر حسين الحريبي	الامين العام لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين
محمد نقيبة	جمعية الحقوقيين الجزائريين
المهدي العلوي	الحقوقيين المغربيين

زيداً من الشجب والادانة للعدو الانجلو ايراني

وقد اعلنت هذه المنظمات عن تأييدها للتام والمطلق لثورتنا وأكدت على مواقفها الداعم بكل الامكانيات المتاحة .

ومن ناحية اخرى ارسلت الجبهة الشعبية في البحرين رسالة الى اللجنة التنفيذية المركزية اعلنت فيها . وقفها الداعم والتأييد المطلق للثورة العمالية . . وشجبت الغزو الانجلو ايراني على المنطقة وما يتعرض له شعبنا من حملات الابادة .

اصدرت الحركة الوطنية البحرانية ممثلة بالمنظمات التالية : الجبهة الشعبية في البحرين حزب البعث ، جبهة التحرير البحراني بيانا تضامنيا مع ثورتنا بمناسبة الحملة الايرانية البريطانية الاخيرة وقد شجبت هذه المنظمات كما ادانة الغزو الايراني البريطاني ضد الشعب العمالي وثورته الباسله . وقد اكدت المنظمات الوطنية البحرانية على ترابط مخططات الامبرياليين والرجعيين على امتداد ساحة الخليج العربي والجزيرة وسائر المناطق العربية

ما هو هدف الغزاة من عملية انتصعيد لحربهم الاجرامية ضد شعبنا؟!

تخطي القيادة شامنهاهية العدوانية ، ويخطي مخططوا السياسة الامريكية الامبريالية وتخطي القيادة البريطانية ، ويخطي مخطو هذه السياسة وخطط هذه القيادة ان هم امنوا بالاحلام التي ترودم والزاعمة انه بتصعيدم الخطير .. والخطير جدا للحرب الاجرامية ضد شعبنا ، وباستخدامهم احدث وسائل الفتك والدمار يمكنهم ان يفرضوا على شعبنا الخضوع والاستسلام وان يبرروا بالتالي مشاريعهم التصفوية التي تمكنهم بالتالي من تثبيت وجودهم وسيطرتهم وهيمنتهم على وطننا واستغلالهم واضطهادهم لشعبنا .

تطور اساليب العدو وامكانياته

نحن لاننكر ان هذا التصعيد الخطير للحرب ، وتفنن الغزاة والمستعمرين في اساليب الاجرام والابادة ضد شعبنا يلقي على كاملنا اعباء ومسؤوليات جسام للغاية ويكلف شعبنا تضحيات اغلى من كل التضحيات التي قدمها خلال احد عشر عاما من النضال الصامد والصبور . ندرك انه اذا كان علينا قبل ثلاث سنوات مواجهة عشرة من جنود العدو يماضيل واحد ، فان على هذا الماضيل اليوم ان يواجه خمسين من الغزاة والمستعمرين على اقل وانه اذا كنا قبل ثلاث سنوات نواجه عشر او عشرين طائرة من نوع سترايك ماستر ، فان علينا اليوم ان نواجه مئات الطائرات الحديثه والمتطورة ومئات من بطاريات المدفعية وعشرات القطع البحرية وغيرها من اسلحة الحرب والدمار .

واذا كنا قبل سنوات قليلة نواجه نظاما معزولا ومن انظمة القروى الوسطى وبمقليات اقرون الوسطى ، او على الاكثر عقليات بدايات القرن العشرين ، واذا كنا خلال تلك الفترة نواجه خطط وعقليات الاستعمار القديم فان علينا اليوم ان نواجه خطط وعقليات الاستعمار الجديد وفي الجزء الاخير من القرن العشرين ، وعلينا ان نواجه نظاما خططت له العديد من العقول ليمتكن من كسر طوق العزلة وليأخذ مكانه بين بقية الانظمة والقوة .

اي ان المواجهة لم تعد محصورة في اطار المواجهة العسكرية وانما تشعبت لتشمل الساحة للسياسية حيث يدور صراع رهيب بيننا وبين اعدائنا وتحرك عدونا على صعيد ميدان الصراع هذا ، امكانياته المادية المدعمه بامكانيات القو الامبريالية والاستعماريه وعملاتها في المنطقة ، ويدعم تلك الامكانيات امكانيات اعلامية تضليلية وخادعة وتسطيع هذه الامكانيات جميعها ان تعمي من يبصر وان تنصب بالصم والبكم من يسمع وينطق وتحديد ذلك النوع من الناس من يتأجرون بالكلمة والمبدأ .

اما نحن فنتحرك على صعيد هذا الميدان مسلحين بصدقنا وطهارتنا الثورية وبمبادئنا التي نموت يوميا من اجلها ومسلحين بحققنا في الحرية والكرامة والاستقلال الوطني لشعبنا ووطننا وبإيماننا العميق بهذا الحق .

ورغم تنامي قدرات عدونا السياسية والعسكرية والمادية والبشرية وكل انواع الامكانيات والقدرات الاخرى ، ورغم ان العدو قد استطاع ان يثبت له العديد من المواقع على الميدانين السياسي والعسكري فاننا نقول ، بصدق وامانة ثورية ، اننا اقوياء ، اقوياء ، ليس بما نملك من سلاح وعتاد وانما اقوياء بما نملك من ايمان بمعدلة نضالنا وبإيماننا بضرورة تقديم المزيد من التضالات لتعزيز حتمية انتصار هذه القضية .

تنامي قدرات الثورة وامكانياتها

فاذا كان عدونا الاستعماري والفازي قد استطاع ان يثبت لنظام الخيانة في مقطع مواقع سياسية عربيا وعالميا ، مدنسا بوجوده مباني جامعة الدول العربية والامم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لهذه الاخيرة فان ثورة التاسع من يونيو قد استطاعت ان تجد لها مسكنا بارزا ومرموقا في قلوب الجماهير العربية ، وفي صفوف قواها وانظمتها الوطنية والتقدمية العربية وكسبت الثورة العمانية احترام هذه القوى ودعما وتأييدا بصورة لم تكن موجودة قبل ثلاث سنوات مثلا ، وتعززت المكانة السياسية للثورة على الصعيد العالمي ، حيث تعززت علاقة الثورة بالدول الاشتراكية وبفصائل حركة التحرر الوطني العالمية وبسائر القوى المحبة للحرية والعدل والسلام في العالم .

اذ كان لهذا الموقع السياسي العربي والعالمى الذي كسبته ثورة دورا في تعزيز قدرة الثورة على الصمود والاستمرارية ، فان الصحيح ايضا ان هذا الموقع نتاج لقدرة الثورة على الصمود وتأكيدها على مبادئها وخطها السياسي والنضالي وعدم التفریط في المادي ، وعدم استعدادها للساومة عليها لقد كسبنا هذا الموقع وهذا التأييد وهذا الحب وهذا الاحترام بصدقنا وبنزاهتنا وبصمودنا وصلابتنا وقدرتنا على الاستمرار في التمسك بخطنا السياسي والنضالي ولذلك فاننا لن نفقد هذا الموقع ، وانما سنعززه وندعم مكانته .

على صعيد الصراع العسكري ، فان القدرة العسكرية للثورة قد نمت ، ورغم الهائل في قدرات العدو وامكانياته ورغم تفوقه العددي والتقي الهائل وليس هناك من دليل اسطع على نمو قدرات الثورة وامكانياتها وقدرتها على رد الصاع صاعين للعدو ، من تلك الارقام الضخمة في خسائر العدو التي تلحقهم به قوات الثورة .

انزال أفدح الخسائر بقوات الغزاة :

فخلال اقل من شهرين اسقطت قوات للثورة من طائرات العدو مافاق العدد الذي تم اسقاطه خلال سنوات وتحديدا ، قدر الرقم بنصف الطائرات التي تم اسقاطها خلال احد عشر عاما من المواجهة ، كما ان الاصابات والقتلى في صفوف الغزاة والمستعمرين بلغت عشرات الازعاف ، هذا في الوقت الذي كانت فيه خسائر

قوات الثورة في ادني معدلاتها ، اذا استثنينا الخسائر المادية التي يلحقها القصف الجوي والبرى والبحري بمتلكات المواطنين .. وعلى الصعيد المنوي فان الروح المنوية لجماهير الشعب وقوات الثورة في المنطقة المحررة خاصة في اعلى درجات ارتفاعها كما ان منويات جماهير الثورة في بقية المناطق المحتلة عالية جدا .

ان قدرة الثورة على الصمود والاستمرار في وجه الغزاة القروس وقوات الاستعمار البريطاني تلك القدرة التي حطمت عنجبية وغرور حكام فارس وتبجحاتهم عن قوتهم وجبروتهم ، قد الهب حماس الجماهير العربية في كل مكان وبيت في نفوسها مشاعر الاعتزاز والاعتداد بالنفس وبقدرة رتها على صنع فجرائنتصارها فوق ارضها ، خاصة وان الانتصارات التي تحقها الثورة العمانية وصمودها ، تأتي في ظروف تعمل فية القوى الامبريالية واصدقائها في الوطن العربي على فرض الاستسلام والروح الانهزامية في صفوف امتنا ومن خلال سياسة اصدقاء الامبريالية وحلفائها الانهزاميه والمستلمة .

دحر الغزاة المستعمرين ضرورة تاريخية لا بد منها

ان الثورة العمانية بقيادة الاداة النضالية لشعبنا العماني الجبهة الشعبية لتحرير عمان تدرك ادراكا تاما خطورة وجسامة المرحلة والظرف الذي تمر به وللناجم عن التصعيد الخطير للحرب الاجرامية والابادية التي تشنها القوات الفارسية والقوات البريطانية

ضد شعبنا .. وتدرك ان تصديها لمحافل الغزاة والمستعمرين هي مهمتها الاولى والاساسية وواجب محتم عليها وتستمد من هذا الواجب وحده مبرر بقائها وديمومتها كشورة ، وتدرك ان هذا الموقف الثوري يلقي عليها اعباء نضالية وتضحيات جسيمة ومع ذلك فهي على استعداد لان تدفع الضريبة .

ورغم ان الثورة العمانية تدرك وتؤمن ان تصديها لمحافل الغزاة التوسعيين وقوى الاستعمار المرتزقة الحليفة لها ، ليس دفاعا عن ذاتها ولا عن حرية وعروبة عمان وشعبها فصحب وانما هو ايضا دفاعا عن مجمل فصائل حركة التحرير للوطني العربية وعن الجماهير والارض العربية فانها مع ذلك لن تستجدي (شقاء) الدعم والتأييد ولن تلج عليهم في الارتقاء الى مستوى مسؤولياتهم القومية تجاه ما يتعرض له شعبنا ووطننا من اخطار لانها تعتقد ان مايجري فوق وطننا واخطاره ليست خافية على احد وبالتالي ورغم مسؤوليات جماهير الامة العربية وقواها الوطنية والتقدمية فان مهمة دحر الغزاة والمستعمرين من على الارض العمانية والحدود الشرقية للوطن العربي مسؤولية تاريخية ملقاة على جماهير الشعب العماني وقواه الثورية بدرجة اساسية ، ولقد قام للشعب العماني بهذه المهمة التاريخية الوطنية القومية منذ بداية مرحلة الغزوات الاستعمارية للتوسعية لهذا الجزء من الوطن العربي وشعبنا على استعداد تام لانجاز هذه المهمة .

ذلك هو قدر شعبنا ومصيره في هذا تكمن حريته وعزته وكرامته .

موت الرفيق جان بيير فيفو مؤسس لجنة مناصرة الثورة في عمان

والمرتزقة وتصدي لها بكل كفاءة كتب الرفيق عدة مؤلفات ومقالات عن قضية نضال شعبنا وللشعوب المكافحة الاخرى في ارتيريا وهرستان وبلوشستان وفلسطين .. وكرس كتابا كاملا عن نضال شعبنا اسمه (عمان) .

ان موت الرفيق جان هو خسارة كبيرة لاتعوض لثورتنا وشعبنا العماني ولكن الخط الذي سار عليه اصبح طريقا سالكا لمناصري الثورة ومؤيحي قضية شعبنا العادلة . سيظل شعبنا يذكر جان فيفو بالعرفان ، يذكر فيه المناضل الاممي البسيط الذي لم يكتف بدعم قضية شعبنا من بعيد بل جاء الى المنطقة المحررة وعاش مع جماهيرها ومقاتلي الثورة تقاسم معهم الحلو والمرابذا الحياة السهلة والرفهة في باريس هذا وقد بعثت الجبهة الشعبية التحرير عمان برقية تعزية الى عائلة الرفيق جان بيير فيفو ، جاء فيها : بكل أسف عميق نعزيكم ونعزي اصدقاء ورفاق جان بفقدانه الذي المناجيعا وسيظل جان شعله على طريق النضال والتضامن مع شعبنا العماني والشعوب المكافحة .

بلغانبيزيد الاسف موت الرفيق جان بيير فيفو في الاسبوع الماضي في فرنسا وجماهيرنا في المنطقة تعرف الرفيق جان بيير فيفو الذي سبق ان زار المنطقة ثلاث مرات وهو من اوائل المناضلين الذين كرسوا حياتهم في دعم قضايا الشعوب المكافحة ومنها قضية شعبنا العماني .

لقد وقف الرفيق جان بيير فيفو الى جانب ثورة الرابع عشر من اكتوبر في الوقت الذي كانت تمر فيه باصعب مراحلها كذلك وقف الى جانب نضال شعبنا العماني منذ البداية وفي الاوقات العصيبة حيث لا يثبت فيها الامن لهم ايمان راسخ بقضية شعبنا العادلة والثقة في المصير .

لقد بذل الرفيق جهده من اجل العمل على نشر قضية شعبنا في اوساط الشعب الفرنسي واوروبا واسس لجنة مناصرة الثورة في عمان والتي اصبحت منظمة راسخة البنيان وتقوم بمهام عظيمة في نصرة قضية الثورة .

كذلك قام الرفيق جان بالتصدي للدعايات الامبريالية والرجعية والايروانية ودخل في مواجهات عنيفة مع الدعاية الامبريالية وزبانتها والصحف الصفراء

